Comprehensive Journal of Science
Volume (10), Issue (38), (Dec, 2025)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (10) العدد 38 ديسمبر 2025
ردمد: 3014-6266

قياس اتجاهات طلبة كلية التربية يفرن
جامعة الزنتان نحو اساتذتهم

عمر العربي الحاج محمد
Omer.alrabia@uoz.edu.ly
أستاذ مشارك – قسم معلم فصل
جامعة الزنتان – كلية التربية يفرن

تاريخ الاستلام:2025/8/10 –تاريخ المراجعة: 2025/9/11– تاريخ القبول: 2025/11/2– تاريخ للنشر : 2025 /12/6

ملخص البحث

استهدف البحث التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية يفرن جامعة الزنتان نحو أساتذتهم وتبعا لمتغير الجنس ذكر أو أنثى وبلغ حجم العينة (100) مفردة بحثية تم سحبها بالطريقة العشوائية ، وتم استخدام أداة البحث متمثلة في اختبار من اعداد "الكبيسي" مصمم لقياس اتجاهات الطلبة نحو أساتذتهم

وتوصل البحث إلى أهم النتائج التالة:

1- تبين أن الطلاب لديهم اتجاه إيجابي نحو أساتذتهم.

2- أوضحت النتائج أن الاتجاه لا يتأثر بمتغير الجنس ذكر أو أنثى.

3- أفصحت النتائج وجوود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الأساتذة ولعل ذلك يرجع إلى أنه الذكور أكثر حرية وعلاقة مع الأساتذة وحسب طبيعة المجتمع.

Abstract

This research aimed to identify the attitudes of students at the Faculty of Education, Yefren, Zintan University, towards their professors, according to the gender variable (male or female). The sample size was (100) research items, drawn randomly. The research instrument used was a test developed by Al-Kubaisi, designed to measure students' attitudes towards their professors.

The research reached the following Results:

1- -1It was found that students have a positive attitude towards their professors

2- The results showed that the attitude is not affected by the gender variable (male or female).

3- The results revealed statistically significant differences in attitudes towards professors, perhaps That is Returns to males having more freedom and a stronger relationship with professors, and according to the Habits of the community.

مقدمــة

تعتبر دراسة الاتجاهات في الموضوعات الأساسية في علم النفس الاجتماعي لأهميتها الكبيرة في فهم المظاهر النفسية ولتأثيرها على إدراك الشخص للأشياء والناس المحيطين به وعلى درجة فهمه للمعلومات وفي طريقة اختياره لأصدقائه، وفي تحديد الجماعات التي يرتبط بها (القذافي،1991، 35).(1)

وللاتجاهات دور في تحديد سلوك الفرد، حيث تعد من المحددات الضابطة للسلوك الاجتماعي و تؤثر على سلوك الفرد في مختلف المواقف، وتساعد في فهم شخصية الفرد وتشكيلها وتعتبر مؤشرا هاما للنمو الشخصية، بحيث تضفي على إدراك الفرد ونشاطه اليومي معنى ودلالة ومغزى (العتوم، 2009، 2020). (2)

كما أنها تنظم عمليات الدافعية والادراك والعمليات المعرفية في المحيط الذي يعيش فيه الفرد

(المرجع السابق، 203). (3)

وللاتجاهات دور أساسي في إعطاء الفرد نوع من الثبات بحيث يمكن التنبؤ به في المواقف المختلفة، وبذلك تعد موجه للسلوك، فهي دعامة من دعائم بناء الشخصية حيث تقوم الاتجاهات على تحديد وتنوع الأهداف التربوية باعتبارها الأساس ونقطة الانطلاق لاي منهج او برنامج دراسي او تدريسي او محور من محاور الدراسة باعتبار ان العائد التعليمي والتربوي يتمثل في تحقيق الأهداف المرغوبة في سلوك المتعلمين (النعمي واخرون،1427، 2020). (4)

تمتاز الاتجاهات النفسة بالخصائص الأساسية التالية (الغرباوي، 2005، 9). (5)

1- تمثل الاتجاهات تكوينات نفسية مكتسبة وليست فطرية.

2- تميل الاتجاهات الى ان تكون ثابتة نسبيا.

3- الاتجاهات عادة ما تكون تقييمية، بمعنى انها أدوات تحكم من خلالها على الأشياء بطريقة إيجابية او سلبية وبدرجات متقارنة.

4- الاتجاهات يمكن ان تؤثر على السلوك فهي مثلا يمكن ان تدفع الفرد الى ممارسة الكثير من الأنشطة مثل الاقبال على العمل وبناء الصداقات، والمشاركة في الفعاليات...(الخ)، ولا تؤثر الاتجاهات على السلوك دائما، إذ تشير الدراسات الى انه كثيرا ما تشير الاتجاهات إلى شيء والسلوك إلى شيء آخر، أبرز مثال على ذلك الاتجاه نحو التدخين، فأغلب المدخنين لديهم اتجاهات سلبية إلا أنهم يدخنون، ومدى الاتفاق بين الاتجاهات والسلوك يعتمد على عدة عوامل منها (الزق، 2009: 272-274).(6)

1- عامل الموقف / ففي بعض المواقف يسلك الفرد سلوكا يتفق مع اتجاهاته وفي مواقف أخرى يسلك سلوكا لا يتفق مع اتجاهاته.

2- الخبرة الشخصية / فالاتجاه نشأ نتيجة الخبرة عاشها الفرد بنفسه يكون أكثر ميلا للاتساق مع السلوك فالفرد الذي شاهد شخصيا مصابا بسرطان الرئة بسبب التدخين، وربما نجد اتجاهاته نحو التدخين إيجابية كانت او سلبية تتفق مع سلوكه.

3- عمق التفكير / فالفرد الذي يفكر في اتجاهاته أكثر يكون لديه اتساق أكثر ما بين الاتجاه والسلوك.

ويرى عيسوي (1982، 142 - 143) (7) / انه يمكن تكوين الاتجاهات من خلال:

1- الخبرات المتصلة لتربية الطفل والخبرات الخاصة بعلاقة الطفل بالوالدين.

2- الاتصال بالأفراد الاخرين او الجماعات الرسمية وغير الرسمية التي يلتقي بها الطفل بعد سن الطفولة المبكرة.

3- الثقافة العامة السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه، وما تحتويه من عادات وتقاليد وقيم وفلسفات واعراف ومعايير.

ان مما يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية يتطلب تكوين اتجاه إيجابي لدى طلبة الكلية، أيا كان تخصصهم نحو أساتذتهم، حيث يساعدهم ذلك على تحقيق أهدافهم المختلفة، بالانتقال من سنة دراسية الى أخرى بنجاح، اما في حين لو تكون لديهم اتجاه سلبي نحو أساتذتهم فان ذلك سيؤثر سلبيا عليهم، وعلى مدى تحقيق أهدافهم، من هنا فان تعزيز الاتجاه الإيجابي وتقويته لدى الطلبة يعد من اهم العوامل المساعدة لهم في تحقيق أهدافهم المختلفة في شتى مجالات الحياة، ولعل النجاح الاكاديمي في مقدمة تلك الأهداف، وقد اكدت كثير من الدراسات العلمية على أهمية الاتجاهات النفسية، بما فيها المجال الاكاديمي، فهو يساعد الطلبة على تحديد ميولهم، واهتماماتهم، لأنه يعمل كدافع مهيئ وموجة لسلوكهم (الجراح، 2007،165). (8)

ان تلك المواضيع النفسية التي تهم حياة الطلبة داخل الكلية، والتي من شأنها ان نساعدهم على تحقيق أهدافهم المختلفة، لابد ان تكون موضوع اهتمام وبحث، وبما ان الباحث أحد أعضاء هيئة التدريس بالكلية، فقد قصد دراسة المشكلة دراسة علمية لكشفها وإظهار مدى تأثيرها عليهم.

مخطط الدراسة

تحديد المشكلة:

مما سبق تحدد مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما اتجاهات طلبة كلية التربية يفرن نحو أستاذهم؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس السؤال الفرعي التالي:

ما اتجاهات طلبة كلية التربية يعرف نحو أستاذهم متبعا لمتغير الجنس (ذكر، انثى).

أهمية البحث:

تتمكن أهمية في الاتي:

1- ويعد البحث الحالي وما يترتب عليه من نتائج إضافة للمكتبة العلمية.

2- مساعدة أعضاء هيئة التدريس والباحثين على الاستفادة من نتائجه، وذلك عند اجراء دراسات مستقبلية قد ترتبط بإحدى متغيراتها.

3- قد تسهم نتائج البحث الحالي في توجيه أساتذة الكليات الجامعية في اعتماد أساليب تربوية من شانها ان تنمى الاتجاهات النفسية الإيجابية لديهم مما يساعدهم ذلك في تحقيق أهدافهم المختلفة.

اهداف البحث:

1- التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية نحو أستاذهم

2- التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية نحو أستاذهم تبعا لمتغير لجنس (ذكر، انثى).

حدود البحث:

1- الحدود الموضوعية: يقتصر هذا البحث على دراسة اتجاهات الطلبة نحو أستاذهم بكلية يفرن / جامعة الزنتان.

2- الحدود الزمانية: العام الجامعي (2025، 2026).

3- الحدود المكانية: اقتصرت الحدود المكانية على كلية التربية يفرن / جامعة الزنتان، الواقعة بالجبل الغربي.

مصطلحات البحث:

الاتجاهات النفسية يمكن تعريفها على انها:

1- هو نزعة فطرية ثابتة تجعل الانسان يفكر ويشعر ويتصرف بطريقة إيجابية او سلبية اتجاه فرد او مجموعة افراد او قضية اجتماعية ما بشكل ثابت، ولا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر (غيث، 1994، 71). (9)

2- هو مجموعة المواقف التي تتخذها حيال امر من الأمور او فكرتنا عنه او عقيدتنا حوله او رأينا فيه (النعمى واخرون، مرجع سابق). (10)

3- هي تجمعات ثانية نسبيا من المشاعر والمعتقدات ونزعات السلوك الموجهة نحو اشخاص وأفكار او أشياء او جماعات بعينها.

(زهران، 151،1998). (11)

التعريف الاجرائي للباحث:

استجابات مكتسبة ثابتة نسبيا تحدد سلبيا او إيجابيا رفضا او قبولا المواقف المختلفة للطلبة نحو الأساتذة ويمكن التعرف عليها وقياسها من خلال استجابتهم نحو فقرات مقياس البحث الحالي المصمم لهذا الغرض.

إجراءات البحث:

1- المنهج: اتبع الباحث المنهج الوصفي في هذا البحث ، ذلك أن المنهج يعتمد على وصف الظاهرة وتحليلها، وتفسيرها وصولا إلى الاستنتاجات العلمية الصحيحة، إضافة إلى ذلك فان هذا المنهج يحقق للباحث فرصة فهم أفضل للظاهرة المدروسة ويمكنه من تحديد العلاقة بين الظواهر، ووضع تنبؤات عن الاحداث المتصلة (حنا، 2006، 9).(12)

2- مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع طلاب كلية التربية يفرن بجميع الأقسام العلمية بالكلية والبالغ عددهم (753) طالب وطالبة وتم سحب عينة من هذا المجتمع بالطريقة العشوائية البسيطة بلغت (100) مفردة بحثية تفي بأغراض البحث بواقع (50) طالب و (50) طالبة.

أداة البحث:

بهدف التعرف على اتجاهات الطلبة نحو اساتذتهم قام الباحث بما يلي:

1- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والادبيات التي تخص موضوع البحث.

2- قام الباحث بدراسة استطلاعه لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو اساتذتهم ومدى ملائمة فقرات مقياس (الكبيسي) للمجتمع الليبي حيث وجد ان هناك ملائمة بين اتجاهات الطلبة وهذا المقياس.

3- استخدم الباحث مقياس الاتجاهات، وهو مقياس أعده الكبيسي (الحلبوس واخرون، 2002) (13) يتألف هذا المقياس (44) فقرة امام كل فقرة خمسة بدائل (موافق جدا، موافق، متردد، غير موافق، غير موافق اطلاقا)، وقد تم حذف فقرة واحدة من فقرات المقياس وهي الفقرة (28) (يوجه الأساتذة طلبتهم إلى الالتزام بالزي الموحد) لعدم ملائمتها لمجتمع البحث، وبذلك اصبح القياس يتضمن (43) فقرة بدل (44) فقرة.

4- الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث:

1- الوسط الحسابي

2- الانحراف المعياري

3- النسبة المئوية

4- معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون).

الدراسة النظرية

الإطار النظري:

يحتل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي لان الاتجاهات النفسية والاجتماعية تعتبر من اهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية ومن ناحية أخرى تعد محددات موجهة ضابطة للسلوك الاجتماعي (حافظ وآخرون، 1998، 223). (14)

وتؤدي الاتجاهات دوراً أساسياً في تحقيق عملية التعلم وقد أدى إدراك هذه الحقيقة التي تبني بعض الأنظمة التعليمية مبدأ الاختيار في نظمها التعليمية واستحداث أنماط تعليمية جديدة تؤدي إلى قيام الطالب بنفسه باختبار المواد الدراسية التي يفضلها ويشعر بميول قوية تجاه دراستها (القذافي، 1997، 150). (15)

وبذلك كان – ومازال – موضوع الاتجاهات مجالاً خصباً للدراسات والبحوث على جميع المستويات ذلك لأن هذا الموضوع له من الاهمية التطبيقية ماله من الأهمية البحثية (السيد، عبدالرحمن، 1999، 78). (16)

وهناك العديد من التعريفات للاتجاهات من وجهة نظر الكثير من العلماء نذكر منها:

1- الاتجاه النفسي: هو استعداد مكتسب ثابت نسبياً لدى الأفراد ويحدد استجابات الأفراد حيال بعض الأشياء والأفكار والأشخاص وأن كل فرد لديه اتجاه نحو الآخرين واتجاه نحو ذاته (ولي وآخرون، 2004، 141). (17)

2- الاتجاه النفسي: هو الاستجابة المكتسبة والانفعالية بعض الشيء لمنبه معين كموقف من الحرب أو من رأي معين أو مذهب معين.... إلخ (عواد، 2011، 29). (18)

3- وأدق وأشمل تعريف الاتجاه النفسي هو تعريف عالم النفس (جوردون ألبرت) الذي يصف الاتجاه بأنه (إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، وما يكاد يثبته الاتجاه حتى يمضي مؤثراً وموجهاً لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة فهو بذلك سلوك ديناميكي عام (الغرباوي، مرجع سابق، 2005، 99) (19)).

خصائص الاتجاهات

من خصائص الاتجاهات: (الرشيدي، 2013، 103، 106) (20)

1- مكتسبة ومتعلمة: لا تولد مع الإنسان بل تتكون من خلال الخبرات والتعلم والتنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة والمجتمع.

2- قابلة للتغيير: تميل إلى الثبات النسبي لكنها قابلة للتغيير، وتتوقف درجة التغيير على مدى أهمية الاتجاه والفرد والموقف.

3- ذاتية: تعكس وجهة نظر الفرد أو الجماعة وتحيزها لقيمها وعاداتها وتفضيلاتها.

4- مرتبطة بالمشاعر والانفعالات: ترتبط المشاعر والانفعالات ارتباطاً وثيقا بالاتجاهات، حيث يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية.

5- تتضمن ثلاثة عناصر: تتكون الاتجاهات من ثلاثة عناصر رئيسية هي:

أ- المكون المعرفي: إدراك الفرد للموضوع أو الموقف.

ب- المكون العاطفي: الشعور الإيجابي أو السلبي تجاه الموضوع.

ج- المكون السلوكي: الاستعداد للقيام بتصرف معين تجاه هذا الموضوع.

6- متعددة الانواع: تختلف وتتعدد حسب المثيرات والموضوعات التي ترتبط بها ويمكن تقسيمها كالآتي:

- القوي / الضعيف: يعكس مدى حدة موقف الفرد.

- الموجب / السلبي: يعكس ميول الفرد نحو أو بعيداً عن شيء ما.

- العلني / السري: يعكس ما إذا كان الفرد يظهر اتجاهه أم يخفيه.

- الفردي / الجماعي: يعكس ما إذا كان الاتجاه خاصاً بفرد معين أم مشتركا بين مجموعة.

- العام / النوعي: يعكس مدي عمومية الاتجاه (مثل الاتجاهات السياسية) أو تخصصه.

مراحل تكوين الاتجاه

1- المرحلة الاختيارية: ترتبط هذه المرحلة بنشاط الفرد الدائب في المواقف الاجتماعية التي يمر بها في بيئته التي يعيش فيها، يفحص ويختبر كل تفاعلاته الشخصية مع غيره، وعلاقاته الاجتماعية مع المحيطين به، ويراجع كل الأحداث التي يشارك فيها، ويدرس كل الأوضاع التي يكون طرفاً فيها، وتنطلق منه مشاعره وأحاسيسه (عمر، 1997: 169-170).(21)

2- المرحلة التفضيلية: ترتبط هذه المرحلة برؤية الفرد للأمور المحيطة به بنظرة قد تكون ثاقبة وقد تكون سطحية وحكمة عليها بطريقة قد تكون موضوعية وقد تكون ذاتية من أجل تحديدها لا يقتنع به ولا يطمئن إليه فيفضله على غيره ويستجيب له بصورة سلبية، وتسمى هذه المرحلة أحياناً بالمرحلة التقويمية أو مرحلة الاختيار (سهام، 2014: 122). (22)

3- المرحلة الاستقرارية: ترتبط هذه المرحلة بالاستقرار النفسي للفرد نتيجة لثبوت تفكيره حول تقرير خطواته الإجرائية المنعكسة على سلوكياته بشكل عام، والتي يعلن بها عن اتجاهاته نحو موضوع معين بصورتها النهائية سواء كانت إيجابية أم سلبية، بناء على اختياره المفضل للأمور التي يعتقد فيها ويرتاح إليها من تراثه المعرفي وإطاره المرجعي، والتي تكون وثيقة الصلة بموضوع الاتجاه (فاطمة، 2016: 52). (23)

وظائف الاتجاهات (شاكر المحاميد وأحمد عريبات،2012: 53-59) (24)

يمكن تحديد أهم وظائف الاتجاه في الآتي:

1- وظيفة المنفعة: وتعني هذه الوظيفة ارتباط الاتجاه بتحقيق نوع من المنفعة أو المردود الإيجابي للفرد وتقوم هذه الوظيفة على أساس سعي الإنسان نحو إيجاد المتعة والابتعاد عن الألم.

2- وظيفة الدفاع عن الذات: يوظف الاتجاه لحماية الذات وذلك بأن يظهر الشـــخص أنواعاً من التصـــرفات والآراء تعبر عن اتجاهات عامة يرتضـــيها المجتمع أو تتقبلها الســـلطة ويخفى اتجاهاته الحقيقية التي ربما عرّضـــته للعقاب أو الضرر فهي تمثل نوعاً من الاستخدام لاتجاهات مزيفة كنوع من الهروب الذي يسمح ويساعد على حماية الفرد لذاته.

3- الوظيفة التبريرية: يقوم الاتجاه بوظيفة تبريرية للدفاع عن الذات أو بعض مواقفها وتصـرفاتها حيث يتبنى الانسان أسباب ومعتقدات يبرر بها اتجاهاته.

4- وظيفة التعبير عن القيم والمثل: وإذا كانت الاتجاهات تخدم وظيفة الدفاع عن الذات فإنها أيضـــا تســـتخدم في التعبير عن القيم والمثل التي يعتنقها الإنســـان ويجعلها مبررات لاتجاهاته في الحياة وغالباً ما يظهر المرء هذه الاتجاهات طالما أنها تستحق الثناء والرضا والاستحسان لما فيها من جوانب يحبذها الآخرون.

5- الوظيفة المعرفية: تقوم الوظيفة المعرفية للاتجاه على الحاجة لرؤية وإدراك الأمور في شـــكل منظم وهنا تجدر الإشـارة إلى أنه كلما كانت المعاني والمفاهيم واضـحة محددة وشـاملة ومنسـجمة كلما كان الادراك والمعتقد وبالتالي الاتجاه في نفس السياق.

تغيير الاتجاه (زهران، 1998، 82: 85):(25)

بالرغم من الثبات الظاهر في الاتجاهات فأنها تتعرض للكثير من انماط ومظاهر التغيير والتعديل بفعل مجموعة من العوامل والمسببات ويمكن تصنيف العوامل التي تؤدي الى تغيير الاتجاه في الاتي:

1- عوامل شخصية: مثل التوتر والقلق النفسي وكذلك المظهر الجسمي للشخص سواء كان سويا او معاقا.

2- عوامل ترجع الى الواقع الاجتماعي: كوسائل الاعلام بأشكالها المختلفة والمشاكل الاجتماعية والاتصال بجماعات مختلفة وغيرها.

3- المعلومات الجديدة: وهوا ان المعلومات الجديدة اداة هامة في تغيير اتجاهات الفرد.

4- دور الجماعة: اعطيت اهمية كبرى للدور الذي تلعبه الجماعة في تغيير اتجاهات الفرد، إذ وجد انه كلما توجد الفرد بالجماعة يكون متعمقا فان تغيير اتجاهاته يصبح امرا صعبا.

5- خصـــائص الفرد: تؤدي خصـــائص الفرد دورا كبيرا في تغيير الاتجاه، ومن هذه الخصـــائص درجة ذكاء الفرد، وقابليته للاقتناع، وسمات شخصيته.

الدراسات السابقة:

1- دراسـة " شـاكر المحاميد واحمد عربيات " بعنوان اتجاهات طلبة جامعة مؤته نحو الارشـاد الأكاديمي وعلاقته بتكيفهم الدراسي " 2005.

هدفت الدراسـة الى التعرف على اتجاهاته الطلبة بجامعة مؤته نحو الارشـاد الاكاديمي وتكيفهم الدراسـي من كلا الجنسـين، كما وهدفت الدراسـة ايضـا لمعرفة الفروق الدالة احصـائيا في اتجاهات الطلبة نحو الارشـاد الاكاديمي، وقد شـمل مجتمع

الدراسة على جميع طلبة الجامعة من كلا الجنسين في كافة كليات (الجامعة) في حين شملت عينة الدراسة على (400) طالب وطالبة، يشكلون نسبة 5% من المجتمع الاصلي، ثم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد استخدم الباحثين مقياس الاتجاه نحو الارشاد الاكاديمي، ومقياس التوافق الدراسي كأداة بجمع المعلومات من عينة الدراسة.

وقد توصلت الدراسة الى جملة من النتائج أهمها، ان اتجاه افراد العينة نحو الارشاد الاكاديمي كان اقل من المتوسط أي ان اتجاهاتهم نحو الارشاد الاكاديمي يميل الى الاتجاه السلبي، وان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو الارشاد الاكاديمي وعلاقته بتوافقهم الدراسي لصالح الطلبة ذوي الاتجاه الإيجابي، حيث انهم اكثر توافقا دراسيا من ذوي الاتجاه السلبي نحو الارشاد الاكاديمي وهذا يؤكد وجود علاقة بين اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو الارشاد، كما اثبت النتائج ان الارشاد الاكاديمي يسهم بشكل فعال من تحسين مستوى التكيف لدى طلبة الجامعة.

2- دراسة البرعاوي والسحار بعنوان " اتجاهات طلبة التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز " 2008.

وهدفت الدراسة الى الكشف عن اتجاهات طلبة التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز والتعرف على الفروق بين اتجاهات طلبة كلية التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة تعزى الى الجنس ونوع المؤسسة التعليمية والمستوى الدراسي، وبلغت عينة الدراسة (234) من طلاب وطالبات الوسائط المتعددة في الجامعة الإسلامية وكلية المجتمع، وقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واعد الباحثان اداتين لأغراض الدراسة الحالية وهما: (اتجاهات الطلبة نحو التعليم التقني، والدافعية للإنجاز).

وقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي واختبار (ت) ومعامل ارتباط بيرسون، واظهرت النتائج ان درجة الاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة في التعليم عالية جدا، اذ بلغ الوزن النسبي (81 %)، واظهرت النتائج أيضا وجود علاقة دالة احصائيا بين الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعليم التقني والدرجة الكلية للدافعية للإنجاز، وجود فروق دالة احصائيا بين الدراجة الكلية للإنجاز نحو التعليم التقني تعزى للمتغيرات (الجنس، نوع المؤسسة التعليمية، والمستوى الدراسي).

3- دراسة " فاطمة ونوال " بعنوان الاتجاهات نحو الارشاد الأكاديمي وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة " حائل " سنة 2019.

هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهاتهن نحو الارشاد الأكاديمي وتوافقهن الدراسي، كما هدفت الدراسة – أيضا – الى معرفة الفروق في الاتجاهات نحو الارشاد الأكاديمي حسب التخصص، وقد بلغت عينة الدراسة على (360) طالبة ثم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد استخدمت الباحثتين مقياس الاتجاه نحو الارشاد الأكاديمي والتوافق الدراسة كوسيلة لجمع المعلومات على عينة دراستهما، وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1- اثبت نتائج دراستهما ان اتجاه الطالبات نحو الارشاد الأكاديمي تتسم بالإيجابية وبدرجة مرتفعة.

2- اكدت نتائج الدراسة ان العلاقة بين الطالب والمرشد الأكاديمي اتسمت بالوسطية، مما يدل على ضرورة ان يقوم المرشد الأكاديمي بتفعيل الجانب الإنساني والاجتماعي بدرجة أكبر، كما اثبتت نتائج الدراسة ان هناك علاقة طردية دالة احصائيا بين الارشاد الأكاديمي بكل ابعاده مع التوافق الدراسي لدى الطلبة.

3- كما اثبتت – أيضا – انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الطالبات في التخصصات المختلفة في كلية التربية بجامعة حائل من حيث اتجاهين نحو الارشاد الأكاديمي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أسهمت الدراسات السابقة اسهاما كبيرا ومساعدا في تحديد اهداف البحث وصياغة مشكلته، كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد حجم العينة واختيار أداة البحث الملائمة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث، وتحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لاستخراج نتائج البحث.

عرض وتحليل البيانات

نتائج البحث

عرض وتفسير النتائج

لتحقيق أهداف البحث والاجابة على أسئلة سيتم عرض النتائج التي تم التوصل اليها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والذي تضمن المفاهيم الاساسية او التعرف على اتجاهات الطلبة نحو اساتذتهم ثم استخراج الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة والمتوسط الحسابي والوسط الفرضي ونسبة ذوي الاتجاهات الإيجابية والاتجاهات السلبية ونظرا لأنه الاستجابة المترددة لكل فقرة من الفقرات تقابل الدرجة (3) فقد اعتبر كل من تحصل على درجة (129) فما فوق هم ذوي الاتجاهات الموجبة ومن تحصل على اقل من (129) هم ذوي الاتجاهات السالبة، ولقد بلغ عدد الطلبة الذين تحصلوا على درجات تقع في الجانب الإيجابي من المقياس (72) طالب وطالبة ويشكلون نسبة (72%) من مجموع الطلبة المشمولين بالبحث، وتشير هذه النتيجة الى ان اتجاهات طلبة كلية التربية يفرن نحو اساتذتهم إيجابي.

اما عدد الطلبة الذين تحصلوا على درجة تقع في الجانب السلبي من المقياس فقد بلغ عددهم (28) طالب وطالبة ويشكل نسبة (28 %) من مجموع الطلبة المشمولية بالبحث، وتشير نتائج البحث في هذا الجانب الى ميل واضح نحو إيجابية الاتجاهات موضوع البحث.

والجداول التالية تبين الدرجة الكلية لكل طالب مرتبة ترتيبا تنازليا:

الجدول رقم (1)

الرقم	الدرجة الكلية
1	189
2	177
3	174
4	174
5	172
6	171
7	170
8	168
9	166
10	164
11	162
12	160
13	158
14	158
15	158
16	157
17	156
18	156
19	156
20	156

الجدول رقم (2)

الرقم	الدرجة الكلية
21	155
22	155
23	154
24	154
25	153
26	153
27	150
28	150
29	150
30	150
31	149
32	149
33	148
34	148
35	148
36	147
37	146
38	145
39	145
40	144

الجدول رقم (3)

الرقم	الدرجة الكلية
41	134
42	134
43	142
44	141
45	141
46	140
47	140
48	140
49	140
50	139
51	138
52	138
53	138
54	137
55	137
56	136
57	136
58	136
59	136
60	135

الجدول رقم (4)

الرقم	الدرجة الكلية
61	135
62	134
63	134
64	134
65	133
66	132
67	131
68	130
69	130
70	130
71	129
72	129
73	128
74	128
75	128
76	128
77	127
78	126
79	124
80	123

الجدول رقم (5)

الرقم	الدرجة الكلية
81	123
82	122
83	121
84	117
85	116
86	116
87	115
88	114
89	112
90	108
91	107
92	106
93	104
94	104
95	104
96	97
97	96
98	94
99	90
100	87

لمعرفة قياس اتجاهات طلبة كلية التربية يفرن نحو اساتذتهم، قام الباحث بتفسير النتائج باستخدام المتوسط الحسابي والوسط الفرضي وذلك من أجل الوصول الى معرفة اتجاهات الطلبة (موجبة – سالبة).

وكما هوا موضح بالجدول رقم (6)

الانحراف المعياي	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الفارق	نسبة ذوي الاتجاهات الموجبة	نسبة ذوي الاتجاهات السالبة
20.48	138.17	129	9.17	%72	%28

وبعد حساب بعض المؤشرات الإحصائية لاستجابات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو الأساتذة تبين ان الطلبة لديهم اتجاه عالي موجب نحو الأساتذة وبلغ متوسط حسابه (138.17) وبانحراف معياري على المتوسط الفرضي (129) ومقداره (20.48).

ولمعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الذكور والاناث تبعا لمتغير الجنس، وبما ان الجنسين (الذكور والاناث) تنتميان الى مجتمع احصائي

واحد فقد كانت الدرجة المحسوبة هي (1.6) وهي مقبولة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية في درجة حرية (98) وهذا مؤشر على ان الاتجاه لا يتأثر بمتغير الجنس عند طلبة كلية التربية يفرن.

جدول رقم (7) يبين نتيجة الوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتيجة (ت) الجدولية للجنسين ذكور واناث لاتجاهاتهم نحو الأساتذة وكما هوا موضح بالجدول التالي:

نوع المتغير	العددٍ	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجة الحرية
ذكور	50	139.04	20.89	1.6	1.66	98
اناث	50	137.3	20.23			

وللإجابة على هدف البحث والذي تتضمن التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في اتجاهات الطلبة بين الذكور والاناث قام الباحث بتطبيق أداة البحث وهومقياس اتجاهات الطلبة نحو اساتذتهم، وقد ثم استخراج درجات الطلبة (الذكور والاناث) وترتيب الدرجات بصورة تنازلية من اعلى درجة الى ادنى درجة حسب الجنس (ذكور – اناث)، حيث اتضح ان (72) طالب يتمتعون باتجاهات إيجابية وهذا العدد يمثل نسبة (72%)من الطلبة الشمولية بالبحث و (28) طالب ذوي اتجاهات سالبة وهذا العدد يمثل نسبة (28 %)من مجموع الطلبة الشمولية بالبحث.

وتشير نتائج البحث في هذا الجانب الى ميل واضح نحو إيجابية الاتجاهات موضوع البحث.

وثم حساب قيمة الاختبار (T.Test) يبين كل من درجات الاتجاهات للذكور ودرجات الاتجاهات للإناث كما ورد في الجدول رقم (7) وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الأساتذة ولعل ذلك يرجع الى ان الذكور أكثر حرية وعلاقة مع الأساتذة وحسب طبيعة المجتمع.

توصل البحث الى اهم الاستنتاجات التالية:

1- أظهرت النتائج ان اتجاهات طلبة كلية التربية يفرن جامعة الزنتان نحو اساتذتهم إيجابية، وهذه الإيجابية هي عامل مؤثر في بناء العلاقات العملية والاجتماعية، والمشاركة الفعالة في الحوارات وترك انطباع إيجابي عن شخصية الانسان، والاتجاهات الإيجابية يحتاجها الانسان في مواقف كثيرة في البيت، في المدرسة، في الشارع، في العمل، في الجامعة، ولهذا نجد برامج التعليم والتدريب لا تكتفي بتقديم المعارف والمهارات العلمية بل تعمل على تعزيز الاتجاهات الإيجابية التي تساعد الانسان على احترام الاخرين، وحب العمل، والتفاعل الإنساني الإيجابي.
2- بينت النتائج ان هناك ميل واضح نحو إيجابية الاتجاهات.
3- وأشارت نتائج البحث ان الاتجاه لا يتأثر بمتغير الجنس (ذكر – انثى).

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي:

1- العمل على ان يكون هناك اتصال مباشر بين الأساتذة والطلبة من اجل حل مشاكلهم لان ذلك يخلق اتجاه إيجابي للطلبة نحو اساتذتهم.
2- تدليل الصعاب وحل المشكلات التي قد تعترض عمل الأساتذة بالكليات، حتى يتسنى لهم القيام بعملهم، وأداء واجباتهم على نحو أفضل.
3- اجراء المزيد من البحوث والدراسات حول موضوع الاتجاهات وأثره على متغيرات أخرى مثل التحصيل والتفكير الإبداعي والناقد.

المقترحات:

استكمالا للبحث اقترح القيام بالدراسات المستقبلية التالية:

1- القيام بدراسة مقارنة بين اتجاهات الأساتذة واتجاهات الطلبة بمرحلة التعليم العالي.
2- اجراء دراسة لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو اساتذتهم في مراحل تعليمية أخرى، وفي بيئات جامعية أخرى.

المصادر والمراجع

1. رمضان القذافي (1997)، علم النفس التربوي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
2. عدنان يوسف العتوم (2009) علم النفس الاجتماعي، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان.
3. المرجع السابق.
4. عبدالله الأمين النعيمي وآخرون (1427)، التربية وعلم النفس، ط2، مطابع الثورة، بنغازي.
5. محمد عبد العزيز الغرباوي (2005)، الاتجاهات النفسية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
6. أحمد يحيى الزق (2009)، علم النفس، دار وائل للنشر، عمان.
7. عبدالرحمن عيسوي (1982)، اتجاهات جديدة في علم النفس الحديث، النهضة العربية، بيروت.
8. عبدالناصر الجراح (2007)، اتجاهات طلبة الارشاد النفسي في جامعة اليرموك نحو تخصصهم الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة اليرموك، مجلد (3) العدد (2).
9. محمد عاطف غيث (1994)، علم الاجتماع المعاصر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
10. النعمى، مرجع سابق.
11. حامد عبد السلام زهران (1998)، علم النفس الاجتماعي، دار المؤته الجامعية، القاهرة.
12. داوود عزيز حنا (2006)، مناهج البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
13. سعدون سلمان نجم وآخرون (2002)، التوجيه التربوي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، طرابلس.
14. نبيل عبد الفتاح حافظ واخرون (1998)، مقدمة في علم النفس الاجتماعي، مكتبة زهران الشرق.

15. رمضان القذافي (1997)، علم النفس التربوي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
16. فؤاد البهي السيد (1999)، سعد عبد الرحمن، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي.
17. باسم محمد ولي واخرون (2004)، المدخل الى علم النفس الاجتماعي، دار الثقافة للنشر والتوزيع والاعلان، عمان.
18. محمود عواد (2011)، معجم الطب النفسي والعقلي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
19. محمد عبد العزيز الغرباوي، مرجع سابق.
20. خالد محمد الرشيدي (2013)، اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض التقديمي في ضوء عدد من المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية.
21. ماهر محمود عمر (1997)، سيكولوجية العلاقات الاجتماعية، المعرفة الجامعة، ط 2.
22. سهام إبراهيم محمد كامل (2014)، مفهوم الاتجاه، مركز دراسات وبحوث المعوقين، القاهرة.
23. فاطمة محمد الصديق ونوال عبد القادر حسن(2019)، الاتجاهات نحو الارشاد الأكاديمي وعلاقتها بالتوافق الدراسي مجلة كلية التربية، جامعة حائل، السعودية.
24. شاكر المحاميد واحمد عربيات(2012)، اتجاهات طلبة جامعة مؤته نحو الارشاد الأكاديمي وعلاقته بتكيفهم الدراسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد 6 العدد 4.
25. حامد عبد السلام زهران(1998)، علم النفس الاجتماعي، دار المؤته الجامعية، القاهرة.